رحمًا واشد عداوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لارجوان يجمعهما الله لى فتح مكة واعزاز
الاسلام بها وهزيمة هوازن واخذ اموالهم وذراريهم
وقال ابو سفيان يا رسول الله ادع الناس بالامان
ارايت ان اعتزلت قريش فكفت ايديها امنون هم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من كف يده
واغلق بابه فهو امن قال العباس فقلت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل
دار ابو سفيان فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن اغلق
بابه فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن ومن دخل دار
حكيم بن حزام فهو امن وعقد صلى الله عليه وسلم لابي رويحة
لواء وامره ان ينادى من دخل تحت لواء ابي رويحة فهو امن
ثم امر العباس ان يحبس ابا سفيان وبديل وحكيم ابن
حزام اى وعليه انما خص ابا سفيان بالذكر فى بعض
الروايات لشرفه قال له احبسه بمضيق الوادى
حتى

حتى يمر به جنود الله فيراها قال العباس فعملت
فمرت القبايل كلها فاول من مر خالد بن الوليد فى بنى سليم
فقال ابو سفيان يا عباس من هؤلاء قال هذا خالد ابن
الوليد قال الغلام قال نعم قال ومن معه قال بنو
سليم قال ومالى ولبنى سليم ثم مر على اثره الزبير
ابن العوام بخمسمايه من المهاجرين وقيبا ذ العرب
فقال ابو سفيان من هؤلاء قال الزبير قال ابن اختك
قال نعم ثم مرت بنو غفار ثم اسلم ثم بنو كعب ثم مزينة
ثم جهينة ثم كنانة ثم اشجع وما مرت اشجع قال
ابو سفيان للعباس هؤلاء كانوا اشد العرب على محمد
قال العباس ادخل الله الاسلام فى قلوبهم فهذا فضل الله
حتى مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبته الخضرا
للبسهم الحديد والعرب تطلق الخضرة على السواد
كما تطلق السواد على الخضرة وفيها المهاجرون والانصار
لا يرى منهم الا الحدق من الحديد اى فيها الف دراع وعشرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)